

# مبيب الركن صدام حسين يتفقد عدد أمن العوائل الفلاحية في احدى المناطق الريفية ويؤكد

## اعراض في صحة الركن العربي... يقاوم رفاقا عنها وسيقاوم في بنائها

ندما يتعرض العربي للاعتداء فان العراق يسحب سيفه ويدافع عنه

الارض التي ليس لها من يدافع عنها توغزمت  
اننا اصحاب  
ومنهم جماعة خديجة بعون الله



امضى السيد الرئيس المبيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس زهاء الخمس ساعات متقطعة عددا من العوائل الفلاحية في احدى المناطق الريفية

واطلع السيد الرئيس خلال جولته على احوال الفلاحين المعيشية والاجتماعية ومستوى انتاج اراضيهم الزراعية مستفسرا منهم عن احوالهم الصحية والمعيشية

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه بمجموعة من الطلائع ٠٠ لبادان يكون العراق في خدمة وطننا العربي ٠٠ يناضل عندما يتعرض العربي للاعتداء في الارض وفي سورية وفي الجزائر ٠٠ فعندما يعتدي عليه الاجنبي فان العراق يسحب سيفه ويدافع عن العربي ٠٠ واضاف سياسته مخاطبا الطلائع ليد ان تعودوا انفسكم من الان هكذا حتى تكونوا في المستقبل عسكريين شجعان مثل العسكريين الذين يقاتلون الان في الجبهة ٠٠ فالارض التي ليس لها ناس يدافعون عنها تؤخذ حتما

وقال السيد الرئيس معلقا على الشعار المثبت على ملابس الطلائع : ان الوطن العربي هذا رمز الامة العربية كلها والخطوة رمز العراق للفلاحين وضوا على بدلتكم الخطوة رمزاً للعراق هو جزء من الوطن العربي ٠٠ وان العراق لا يدع ان يكون في خدمة الوطن العربي والامة العربية ويقاوم نفاقا عنها ويصامم في بنائها بنفس النظر عن هذا الحاكم ان ذلك الذليل الخائن فالوطن العربي للعرب والشعب العربي كله ٠٠ ان الشعب العربي شعب واحد نحن جزء منه وهو جزء منا

واشار السيد الرئيس الى

الرئيس اللبناني  
يستقبل الرفيق  
عبدالمجيد الرافعي

بيروت - ٢٢ - واع : استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس في بيروت اليوم النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القياصرة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان

في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين  
لجريدة الانباء الكويتية

مبادئ ثورية واضحة  
قيم ومثل نيرة حققت النصر  
في بيلنا الامة روحه وريسه

في حديثه الصحفي الشامل والمهم الى جريدة الانباء الكويتية اشرف الرئيس القائد المناضل صدام حسين مجددا وبوضوح كامل دور العراق في الساحة القومية وفي خدمة اهداف التضامن القومي التحرري وبناء القدرية العربية ومواجهة التحديات والاختلاف التي تحيق بالوطن العربي وترمي الى تمزيقه ونهب خيراته وضرب ارادته وكبح طموحات ابائنا المشروعة في اقامة مجتمعهم الموحد والقي والمزدهر فالعراق وكما هو معروف يصرف ويصرف استنادا الى مبادئه القومية الثورية والوحدية الاسيلة ولاغراض خدمة الامة العربية والاخذ بيدنا بلوغ مجدها وعلوها وعزها واهدافها العظيمة ، وقد بدا ذلك واضحا في كل ممارساته طيلة الثلاثة عشر عاما الماضية ، في البناء الاقتصادي وفي التربية القومية وفي الاستعداد العسكري وفي النشاطات السياسية ، في تحويل العراق الى قاعدة محركة حقيقية يستند اليها النضال القومي الثوري والجماعي ، ويرتكز اليها كل عمل عربي مشترك يرمو من مسيرة التضامن العربي ويضع باتجاه تطوير العلاقات العربية ويقتل من الحواجز والعوائق المزدوجة فوق الارض العربية لكي تأخذ حركة النضال القومي والاتيحات الحضاري الجديد للامة العربية ابعادا مديتيا وارحب افاقها ولكي تحتل امة العرب مكانها الطبيعي واللائق والمشرق والفاعل بيسن امة وشعوب وحضارات الارض

وعندما واجهت الامة العربية خطر فرض الاستسلام والخزوع كامر واقع قام العراق بدمور طليعي ومتميز في جمع الصف العربي وصياغة قرارات الاجماع العربي لمعاوية السادات وادانة الخيانة ومقاومة مشاريع التسوية ولتعزيز جبهة المواجهة العربية للضغوطات والمخططات الامبريالية القاتمة ، وفي ذلك الحين طرح العراق موقفا واضحا راسخا يتلخص في انه يعتبر مقررات قمة بغداد هي مقررات الحد الأدنى وهو مع كل جهد عربي ثنائي او جماعي للارتقاء بها الى مستويات اعلى يوسع استخدام كل الوسائل والطاقت والاسلحة المتوفرة لتحقيق اهداف النضال العربي والذود عن الحق العربي واسترداد الارض العربية لان كرامة الامة العربية ومبادئها وصيانة استقلالها بغرض علينا مواجهة اعدائنا جميعا امكاناتنا واسلحتنا بما في ذلك سلاح القوة وبما في ذلك ايضا سلاح النضال بفأسه السليح المناسب في الوقت المناسب هو الطريق الصحيح والوحيد للتصديع في المعارك الدبلوماسية والسياسية كما هو الصحيح والوحيد في معارك الحروب وعلى هذا الطريق طرح العراق مبدية جديدة لتنظيم وتطوير العلاقات العربية كما طرح الصيغة المناسبة لتنظيم العلاقات العربية الاجنبية ، وكان للعراق دور حازم ومباشر في التصديع للمخططات والاملاح

البقية من ٧



### بدء المباحثات العراقية اليابانية

السيد طه ياسين رمضان يعرض وجهة نظره عن العراق مع ايران

طوكيو - ٢٢ - واع : عقدت في مبنى وزارة الخارجية اليابانية اليوم المباحثات الرسمية بين الجانبين العراقي والياباني برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الياباني برئاسة ماسايوشي ايتو وزير الخارجية المتحدة والهيئات المئوية الاخرى لاقبال القتال بين العراق وايران وقد اجتمع السيد طه ياسين رمضان اليوم مع السيد كياوموري تاكاسون وزير الدولة لشؤون الانارة والتنظيم الياباني وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين العراق واليابان وخاصة في المجال الاقتصادي وكذلك تطورات قضية العرب المركزية فلسطين والحركة القومية التي يفرزها العراق لاستعادة حقوقه في مياهه وارضيه مع العدو الفارسي

البقية من ٧

### تواصل قوات المسلحة اليابانية تكبدت خسائر فادحة في

الفراسي العنصري في قواطع العمليات خسائر فادحة في

وتكر بيان القيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان قواتنا المسلحة تكبدت العدو ٦٦ - قتلا وبمدرت يابانيين وناقلات اشخاص مدرعتين و ١٠ - عجلات وقاعدة صواريخ واحدة ومعدنا واحدا وكبس عتاد واحدوا وشغلين اضافية الى كية من الاعداء ومعدلات التجسير وموقعين للمشاء وخزان النفط

وفيما نص البيان : بيان رقم ٢٢٥ - صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة باسم الله الرحمن الرحيم تواصل قواتنا المسلحة فاعلياتها باقتدار في قواطع العمليات وكانت النتائج لساء امس ونهار اليوم كما يلي : - خسائر العدو المفترقة ١ - شوهه تجمد لحرس خميني النجالي في معسكر شيخان الابرياني

البقية من ٧

### تأكيد الرئيس

القومية الاصيلة

واعلن ناطق رسمي باسم الحركة الجماهيرية العربية في عرستان في تصريح لوكالات الانباء العراقية ان مجموعة مقاتلة من الشباب العرستاني اشكت يوم ١٩٨١-١٩-١٩ في معركة مع قوة العدو في منطقة الكرخة اسفر عنها قتل سبعة من جنوده وتدمير عجلتين وتدمير كس للعتاد والاسلحة على ستة بنقبة عربية ( تراكتر ) ومعدلات الصبغة الى قواعدها سالمة واشار الناطق ان مجموعة ثانية اشكت مع قوات العدو في نفس المنطقة يوم ١٩٨١-١٩-٢٠ ونجح من الاشتباك قتل خمسة جنود للعدو وجرح ثلاثة اخرين وتدمير سيارة والاستيلاء على ١٢ صندوقا يحتوي على ذخائر ( اربي جي ) و ٨ منابيق عتاد مارون وثلاثة صناديق عتاد كلاشكوف

البقية من ٧

### وزير الدولة الكويتي

العراق امير على دهور الحرب

وكانت حربا على منع نشوبها

الكويت - ٢٢ - واع : اكمل السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ان العراق كان ومنذ اليوم الذي للحرب مع ايران ايجابيا وحريصا على كل جهد على منع نشوبها

وقال في حديث نشرته مجلة البقعة الكويتية اليوم ان القدر العراقي حاول ان لا يجر لمل هذه الحرب ولكنه ارفع على فؤولها واعرب عن امله في ان تحككم ايران الى العقل لوضع حشد للقتال الدائر بين البلدين

البقية من ٧

### قوات النظام الاسرائيلي عاجزة عن وقف تقدم القوات العراقية

الفوز في معركة مستمرة والصراع مستمر بين اركان السلطة

بيتا - ٢٢ - واع : اكتمل صحيفة ( فوله بلان ) للنسوية ان معارك الحرب العراقية الاسرائيلية التي انتهت العجز الواضح لقوات النظام الاسرائيلي امام تقدم القوات العراقية

تفجير الأوضاع في مهاباد : الاعيينة مهاباد : وتكر ان المدن الكريمة تشهد حاليا اضطرابات مسلحة واسعة سيطر فيها المسلحون الكرام على العديد من المناطق وعلى وجه الخصوص الريف الكردي مطالبين بالحكم الذاتي

البقية من ٧



العدو يتخذ برنامجاً ضخماً لتوسيع مستعمراته في الضفة الغربية المحتلة

بدء اعمال النذرة الدولية حول اوضاع المواطنين العرب بالارض المحتلة في بركسل

الارض المحتلة - ٢٣- انصت واع : أكد تلفزيون العدو الدولية للفضية ان الحكومة الصهيونية تخطط حالياً لتنفيذ برنامج ضخم يهدف لتوسيع المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة .

وقال التلفزيون ان حكومة تل أبيب سوف تخطط خلال الأشهر الستة المقبلة لبناء ألفين وخمسمائة شقة ومنزل على شكل مستعمرات في الضفة الغربية لإيواء مهاجرة جدد . وكانت حكومة العدو قد أعلنت في وقت سابق من هذا الأسبوع انها ستقيم ثلاث مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة فيما اشارت تقديرات رسمية في ( تل أبيب ) الى ان عدد المستوطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية قد بلغ حتى الآن سبعة عشر ألفاً .

في حين صمد آخر فاشلت البلديات والمجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة قادة الادارية العمل على تحرير الاراضي العربية المحتلة والساكنة الفلسطينية فيها . جاء ذلك في بيان اصدرته امس بمناسبة بدء انعقاد مؤتمر القصة الاساسي في مكة المكرمة تناولت فيه سياسة الكيان الصهيوني العنصرية التي يمارسها تجاه الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وما تحمله هذه السياسة من تهديد للأمن العربي والعالم والجمع التوحي .

وتدع البيان باتفاقيات كامب ديفيد مؤكداً انها سمحت للعنصرية الصهيونية بتقويض الاراضي العربية المحتلة من سكانها الفلسطينيين وبمصادرة هذه الاراضي عن طريق

البلجيكية بكلمة قال فيها ( ان عدد مثل هذه النذرة في بركسل وليس اوريا بالذات دليل على اهتمام الرأي العام الاوروبي بالقضية الفلسطينية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني ) .

كما رحب بالمستوطنين الفلسطينيين القوانسة ومحمد ملح رئيسي بيتي لخليل وحلحل الشارحين في السيرة وندد بما تعرضوا له من اضطهاد من جانب السلطات الصهيونية .

وقال ان امة هذه النذرة انها تمنح لثلاثين عاشوا الاضطهاد ان يقدموا للراي العام الاوروبي حورا عن انتهاكات الكيان الصهيوني لتتواين الدولية وحقوق الانسان كما اني ممثل الامين العام

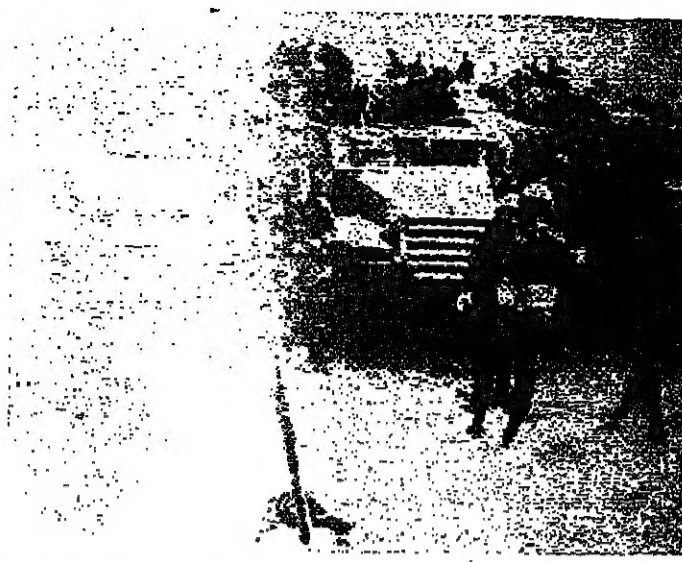
لجامعة العربية كلمة في النذرة استعرض فيها تطورات القضية الفلسطينية وتاريخ نضال الشعب العربي الفلسطيني والاضطهاد الذي يلقاه على يد المستعمرين

انحائية . كما دعا اوريا انشيطيين للوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه المشروعة .

وذكر ( بيلكرو ) عضو البرلمان البلجيكي ورئيس الجمعية البرلمانية لشعوب العرب الاوروبي ان الهدف من هذه النذرة هو طرح القضية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لسياسة الاستعمار ( الاسرائيلي ) وسياسة الاضطهاد التي تمارسها ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واكد انه لا يمكن ان القضية الفلسطينية من حلول في المنطقة الا بقرارات بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

ودعا ( بيلكرو ) الى ضرورة الاعتراف بمشكلة التحرير الفلسطينية كمسألة وحيدة للشعب الفلسطيني . كما استعرض اساليب الاضطهاد التي تمارسها ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة . وقال كانت ( اسرائيل ) تستخدم اساليب الاعتقال والقمع وهدم المنازل وتقييد حرية التنقل والطرده ومصادرة الاراضي مطالبا بحقوق اوريا اكثر قوة وقال ان مثل هذا الموقف يشكل ضرورة اوريا . ثم قدم السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وفد المنظمة في النذرة شرحاً حول تطورات القضية الفلسطينية واساليب الاضطهاد والقمع التي تمارس ضد السكان العرب في الارض المحتلة .



استقلال دالم لجسود الاحتلال لواجهة انتفاضة المواطنين العرب

رئيس حزب تجمع لوطي الوردية يندد ببرنامج العدو

تحالف السادات مع ابيد ضد تحرير فلسطين

حماية المصالح الاميركية في المنطقة

الكويت - ٢٣- واع قال السيد خالد محي الدين رئيس التحالف الوطني الفلسطيني في حضرة تحالف السادات مع ابيد ضد تحرير فلسطين في المنطقة

عواصف تضرب عدة مناطق توتس - ٢٣- واع : تعرضت عدة مناطق من تونس امس الى عواصف ومطية بلغت سرعتها حوالي ( ١٢٠ ) كم في الساعة . وتكررت العواصف المتتالية ان تلك العواصف ألحقت اضراراً كبيرة في اعمدة القوة الكهربائية وشبكة الهاتف وعدد من المنازل في منطقة مفاص في الجنوب التونسي .

وقالت ان العواصف ادت ايضا الى اقتلاع عدد من الاشجار وعزلت حركة المرور في الطرقات فيما تعطلت حركة البحر الى الشواطئ الساحلية . واضافت ان العواصف شملت مناطق عديدة اخرى مثل العاصمة تونس ومدينة نابل ومنطقة خلق الوادي وحمام الافق والزمرارة ملحة اضراراً في شكايت الكهراء والهاتف والحقاق اضرار جسيمة بوموم الفواكه والحضيات الى جانب عرقلة عمليات الصيد البحري .

اضراب مفتوح لوطي الوردية

بروكسل - ٢٣- رويتر : دخل موظفو مكتب هيئة السوق الاوروبية للشركة في بروكسل امس في اضراب مفتوح من العمل مطالبين بزيادة اعلى في الاجور . وجاء هذا الاضراب الذي تضاروا فيه قرابة ثمانية الاف موظف احتجاجاً على زيادة نسبتها ( ١ ) بالمائة في الاجور سبق ان قررها المجلس الوزاري للسوق لوطي المكتب خلال عام ١٩٨١ . وذكر ان الهيئة قررت احالة الموضوع الى محكمة العدل الأوروبية لمسه .

العمال البولنديون يستعدون لجولة جديدة من التضرير السريفي يترجم نقابة "التضامن" بزيادة التضرير

وارشو - ٢٣- واع : يستعد العمال البولنديون المطالبون برفع يوم السبت من كل اسبوع عطلة رسمية للقيام بجولة جديدة من الاضرابات وسط دلائل تشير الى ان الحكومة مستعدة للتوصل الى حل وسط حول الموضوع .

وقد التخطيط لاربع اضرابات تدريجي امدت اربع ساعات في العاصمة وارشو اليوم لتفشل العشرات من المصانع وجامعتين والخطوط الجوية البولندية وسواق المحلات العمومية الكبيرة . ويتوقع ان يمتد الاضراب اليوم الى مدن ( غرونواين ) شمال وسط بولندا اضافة الى ( بيلجيا ) في الغرب .

كما بدأ امس عدة الوف من العمال اضرابات في مختلف انحاء المدن البولندية احتجاجاً لما اسره برفض الحكومة اجراء تسوية لساعة ايام السبت . وقال جوليوس بارسكي الناطق الرسمي باسم الحكومة البولندية الماضية ان حكومته مستعدة للوصول الى حل وسط بحلول الموضوع يستدعي الى الوثيقة التي اقترحتها نقابات العمال المستقلة ( التضامن ) بان يبلغ عدد ساعات العمل ( ٤١ ) ونصف ساعة من اسبوعياً . اقل ساعة واحدة من المقترح الذي سبق ان قدمته الحكومة .

واشار بارسكي في تصريحه لخصائص امس انه يتوجب بناء على ذلك اعادة النظر في مشروع ميزانية العام الحالي وضمت التضامن البولندية المستقلة بزيادة

صوة

ما هو ايراد المسرحية؟

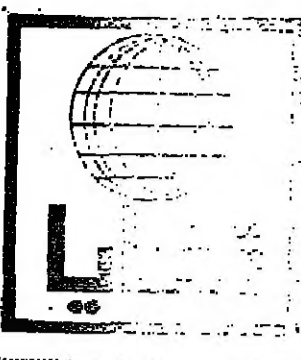
تلجأ عصابات اللصوص و المتطورة - في الغرب الى اختطاف شخصية مرموقة ، أو أحد أفراد عائلة ثرية ، من أجل الحصول على فدية نقدية مقابل الافراج عنه . وأحياناً تلجأ بعض الحركات السياسية لعملية من هذا النوع ، لتحقيق هدف سياسي ، لفت الانتظار أو المطالبة بإطلاق سراح بعض أعضائها المقتولين ، أو غير ذلك من أهداف ... بيد أن هذا الأسلوب بات مستهجناً ، وراحت الحركات السياسية الجماهيرية تتعدى عنه تدريجياً ، أما الاختطاف من أجل الحصول على الفدية النقدية ، فهو عملية لمصوبة عادية مرفوضة ومذانة من قبل الجميع .

عصابة الجبهة الموريسين في طهران ، لم ينجحوا كعصابة للحصول على فدية نقدية ، ولم ينجحوا كحركة سياسية لتحقيق هدف سياسي ، كما لم يحصلوا على ايراد نقدي كمثليين ، من عرض مسرحية الرهائن طوال أربعة عشر شهراً فلم يستوردوا الشاه حياً ، ولم يحصلوا على ثروته التي حلموا باقتسامها ، وهذا المطالبان الرئيسان في الفصل الاول من المسرحية . ولم يكشفوا كيف كان « بكر الشياطين » وهو الاسم الذي يطلقونه على السفارة الاميركية في طهران ، يمارس التنجس والتخريب ، خوفاً من اقتضاح ارتباطات بعض رؤوس النظام المتخلف بهذا الوكر . وأخيراً حصروا كل أهداف المسرحية بطلب واحد ، هو الفدية النقدية ، فطالبوا بمبلغ ٢٢ مليار دولار ، مقابل إطلاق سراح الرهائن ، تماماً كما تفعل أية عصابة للصوص ، حين تخطف مليونيراً وتطالب بفدية نقدية مقابل إطلاق سراحه ... وأخيراً قبل نظام الجبهة بثلاث هذا المبلغ ، هو الاموال الايرانية الموجودة في البنوك الاميركية ، والتي جندتها الولايات المتحدة بعد احتجاز الرهائن ... أي أن هذه الاموال لم تكن محتجزة أصلاً لكي يدهي نظام الجبهة في طهران الحصول عليها بوساطة « فاعلي الخير » ، نعم له ، بل المكس من الاقرب الى الصحة ، فيمكن اعتبار الادارة الاميركية هي الناجمة من خلال تمكنها من اطلاق سراح رعاياها المحتجزين بحدس ان جمدت الارصدة الايرانية وقاوضتها بهم ... اضافة لحصولها على القطعاء والميرر اللذين وفرتهم المسرحية للتدخل الاميركي المكشوف في المنطقة .

أما « النصر » السياسي ، الأكبر ، الذي حققه النظام المنصري في طهران ، فهو « تعهد أميركا بعدم التدخل في شؤون إيران الداخلية » !! وكان الادارة الاميركية متعربة بالتدخل في شؤون الدول الاخرى ، أو أن مثل هذا « التعهد » يمنحها من التدخل !! - ولكن لتعترف بصراحة ، أن تثبيت هذا المطلب يؤشر « لمحة » نكاه - ربما كانت أميركية أصلاً - لدى نظام الاغبياء ، إذ حاول واضعوه ، تصوير نظام الايات وكأنه بعيد عن التدخل والتأثير الاميركي ، ولهذا طالبواهم بعدم التدخل ، وسرعان ما تميتهم الادارة الاميركية بذلك ، فهي ليست بحاجة لإعلان تدخلها ، طالما بقي نظام خميني يمج بقااضي الشبكات الاميركية !!

مهام

السياسية والاقتصادية والامنية في ايران . وفي الايام الاولى لعملية الاحتجاز كان حكام إيران يهددون بانهم سيحيلون الجواسيس ( الرهائن ) الى المحاكم ( الثورية ) لنيل جزائهم العادل اذا لم تنفذ الولايات المتحدة كل شروطها ومطالبهم ، ولكن بمرور الوقت واقتضاء اللعبة ، إيران ودوليا بدأ العد التنازلي يظهر بوضوح في تسليم الكساد فيد ان كانوا يهددون بإعدام الرهائن أعلنوا شروطهم الاربعة للافراج عنهم ومع تصاعد ازماتهم وصراعاتهم ، واستمر انظار المفاوضات والمساومات ومساوي الوسطاء بدأوا يتنازلون ويرضون للشروط الاميركية متناشيين شروطهم وتهديداتهم و ( ثورياتهم ) الزائفة .



لماذا احتجز الرهائن؟ لماذا افرجوا عنهم؟

السياسية والاقتصادية والامنية في ايران . وفي الايام الاولى لعملية الاحتجاز كان حكام إيران يهددون بانهم سيحيلون الجواسيس ( الرهائن ) الى المحاكم ( الثورية ) لنيل جزائهم العادل اذا لم تنفذ الولايات المتحدة كل شروطها ومطالبهم ، ولكن بمرور الوقت واقتضاء اللعبة ، إيران ودوليا بدأ العد التنازلي يظهر بوضوح في تسليم الكساد فيد ان كانوا يهددون بإعدام الرهائن أعلنوا شروطهم الاربعة للافراج عنهم ومع تصاعد ازماتهم وصراعاتهم ، واستمر انظار المفاوضات والمساومات ومساوي الوسطاء بدأوا يتنازلون ويرضون للشروط الاميركية متناشيين شروطهم وتهديداتهم و ( ثورياتهم ) الزائفة .

ويعد ان شوا عدوانهم الغادر على العراق في الرابع من ايلول الماضي وبعد استنساخ المزاكم والخسائر الاقتصادية والمسكرية التي منوا بها ، وبعد ان تأكد لهم انهم قد دخلوا مرحلة الانهيار الشامل والسقوط المحت ، راحوا يتهاقن أكثر فأكثر أمام الاميرالية الأمريكية ، خصوصاً في أعقاب انتخاب ريفان الذي أعلن انه سيستخدم وسائل أخرى لمعالجة ( أزمة الرهائن ) .

وهكذا ، فشل حكام إيران في خداع الشعوب الإيرانية وأجهتها بالتهديدات وعادوا الى الاميرالية الأمريكية ويناضون ، وفشلوا في تحقيق أي هدف آخر من الأهداف التي كانوا يتوخونها ، ففهم لم يستعينوا بمسؤولي الشاه ، ولا استعادوا كامل ارضيتهم المالية التي احتجزتها الولايات المتحدة رداً على احتجاز الرهائن ، ورفضوا بالليل القليل منها ، حتى ان بني صدر الذي تمت اللعبة من خلف ظهره أعلن أن نظامه بهذا الاتفاق لم يسترجع سوى مليونين ونصف تقريبا من الاموال الإيرانية المجمدة .

وهكذا فإن النظام الفارسي المنصر المشهور الذي بدأ زال يتشقق بالتدريج ومعداة الاميرالية قبل ان يستنصر الاميرالية ويرضخ لشروطها ويبيع جسوره معها مقابل مليارات قليلة في تفل مشاكله وازمته وإن تداءى خبره وتصدياته الكثيرة ووعده خطي وسري بعدم التدخل لئلا له أية قيمة عند الصعيد العملي ما دام ( رجال أميرك ) يترفعون على قمة النظام ، وروعد آخر بالسلاح وقطع الغيار وهو الاام بالنسب لحكام إيران يرغم ان اكسد السلا والعتاد التي تركها لهم الشاه لم تجد لها في عدوانهم السافر على العراق .

ان الارواح من الرهائن يكشف بوضوح حقيقة حكام إيران وجورهم موقفهم من الاميرالية الاميركية كما يكشف بوضوح اشد موقفهم العدائ المشهور من العراق والامة العربية لهم يقاوضون الاميرالية ويقاومون معها في الوقت الذي يرفضون دعوات العراق السليمة للتفاوض وحل الشكا بين الامة العربية وايران ... وكأنهم العراق هو الذي فعل بايران ما كان اميركا بسها في عهد الشاه !! وكانت العراق هو ( الشيطان الكبير ) السوء كانوا يهددون عنه طويلاً ثم نسوه !!

صبري حمادي

عاصمة جديدة لتيجيريا لافوس - ٢٣- واع : رسمياً في لافوس الليلة ان مقر حكومة تيجيريا في سيتم نقله الى عاصمة جديدة ( اوجا ) وذلك خلال ايلول عام ١٩٨٢ . وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ( تاسوج ) ان انشاء العاصمة الجديدة الا على بعد حوالي ٦٠ كيلوا شمال العاصمة الحالية ٤٧ تكلف حوالي ١٠ مليارات وستستغرق في ١٩٨١ مائة

بحث التعاون بين المغرب والفرسا

الرباط - ٢٣- واع : اجتمع من الزائرين جوسون وزير الصناعة والتجارة المغربي في الرباط الليلة الماضية مع ميجيل كوراكيا وزير التجارة الخارجية الفرنسي . وبحث الوزيران وسائل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية والتفصيل والمعادن وتوسيع مساهمات فرنسا في تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بهذه المجالات .

ويذكر ان الوزير الفرنسي كان برفقة رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار الذي وصل الرباط امس في زيارة تستغرق اربعة ايام .

بحث التعاون بين المغرب والفرسا

الرباط - ٢٣- واع : اجتمع من الزائرين جوسون وزير الصناعة والتجارة المغربي في الرباط الليلة الماضية مع ميجيل كوراكيا وزير التجارة الخارجية الفرنسي . وبحث الوزيران وسائل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية والتفصيل والمعادن وتوسيع مساهمات فرنسا في تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بهذه المجالات .

ويذكر ان الوزير الفرنسي كان برفقة رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار الذي وصل الرباط امس في زيارة تستغرق اربعة ايام .

بحث التعاون بين المغرب والفرسا

الرباط - ٢٣- واع : اجتمع من الزائرين جوسون وزير الصناعة والتجارة المغربي في الرباط الليلة الماضية مع ميجيل كوراكيا وزير التجارة الخارجية الفرنسي . وبحث الوزيران وسائل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية والتفصيل والمعادن وتوسيع مساهمات فرنسا في تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بهذه المجالات .

ويذكر ان الوزير الفرنسي كان برفقة رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار الذي وصل الرباط امس في زيارة تستغرق اربعة ايام .



**الفهم الثوري للمسألة الديمقراطية**  
**الدور أو الصلاحيات القيادية أو**  
**التي تحتل ثقلها الخاص في حالات**  
**حروية ..**

**الرئيس القائد**  
**صدام حسين**



## من تراث الحزب

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع .. فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وأمنه، وبدون وجود جيش وطني قوي لا يمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين ..

**التقرير السياسي**  
**الصادر عن المؤتمر**  
**القطري الثامن**  
**كانون الثاني ١٩٧٤**

**الجيش قوة**  
**الوطن الضاربة**

# وصيغ الطوارئ !!

صباح احسان

وخلال لقاءاته مع قادة الدول الاخرى ، وهذه المكنة لم تأخذ من حصتها الحرب بقدر ما اضافت اليها ، كون هذه الحرب من جانب العراق هي رد على اعتداءات ايرانية متعمدة ، وطريق لعودة حقوق مشنوية ، وهي ايضاً لم تدفع العراق الى مواقع الخطرة من موقعه المقتدر في الميدان ، والى الغرور ، بزهر النصر المتحقق ، وانما اوضحت بما فيه الكفاية ، المسؤولية الكبيرة التي يتحملها بها العراق سواء كان ذلك قبل الحرب او بعدها ، عندما كان يمارس سياسة ضبط النفس ، وهو المقتدر ، كسي لاتتجرع الحرب بين البلدين ، وعندما يطرح من موقع الانتصار ، مبادرات السلام لحقن الدماء وايلاف القتال ، واذا كانت هذه مكنة العراق ، فحال ايران هي العكس ، فمكائنها تتهاوى باستمرار على الصبيح

والجانبين وتطمين نور المؤسسات الديمقراطية التي تحقق النهوض الجماهيري الدائم ، نهج لايشجع وواقع حرب الشعب

**ثانياً :** ان حرب الشعب تنفي بالضرورة ، ان تكون حرب تشييد القوة الى اقصادها ، وتقدير الامكانيات الى اعلى مدياتها ، فهي بذلك تستوجب التضشد الامشمل والتعبئة الكاملة ، للجماهير والموارد والطاقات ، فالتعبئة بهذا الفهم ليست وسيلة شكلية لاضفاء طابع القبول بحالة الحرب ، وانما هي سلاح فعال من اسلحة النصر ، لا تضمن تسخير الموارد والامكانيات وحشد الجموع في سبيل هذا الهدف المحدد ، وانما تجعل الجبهة الامامية منبهة باستعداد قوتها المادية في الميدان ، الى قوة الجبهة الداخلية وكونها الاحتياطي الذي يديم زخم قسوة القتال

**حرص القائد على النهج الديمقراطي ، سواء في مرحلة ما قبل الحرب او خلالها ، يكمن بالاساس ، ان صدام حسين هو قائد فعلي للحياة ، بكل ظروفها ومراحلها ، ولانه يرى ان هذا الطريق هو نهج الحياة الدائم الذي يقود الى النصر لأي هدف مطلوب**

**ثالثاً :** ان حرب الشعب تحتم ان تكون الجماهير على علم كاف بسير المعارك ونتائج القتال ، وان تكون بالصورة التي تسليحها بكل المستجدات ، عدا الاسرار العسكرية ، ان طرح الحقائق امام الجماهير يجعلها بمستوى المهتمات المحددة ، وعكس ذلك فان نهج اخفاء الحقائق وممارسة سياسة التعتيش لا ينجم عنه ، غير الاضرار بالمعارك ونتائج القتال ، بحكم الصلاحيات النفسية التي يفرضها ، وازمة اللاتقة التي يتركها

الدولي ، وتتردى من سيء الى اسوأ ، ومكان لها من اصقاع على صعيد حكام بعض الدول في زمن الشاه ، اصبحوا يتوزون بعيداً عنها خيلاً من ممارسات الحكم الضيفي ، وهرباً من عار تصرفاته ، الداخلية والخارجية وبعضهم صار يجد حرجاً في اقناع شعوبهم ، باهمية الصداقة مع النظام الجديد فاضطر الى تكييف صيغ الصداقة في الشفاء ، كي يضمن دور هؤلاء في تنقيص الصفقات السياسية المرسومة !! وياعلان ايران الحرب على العراق واصرارها على عدم ايقاف القتال وصلت مكانة ايران في الميدان الدولي ، الى الضيف !! ومن ذلك كله ، فالعراق لم يكن يشكو من ازمة داخلية او خانق دولي ، كيما يلجأ الى الحرب ، او يوجه تهمة اندلاعها على جانب ايران ، وانما ايران هي التي يشير للمنطق والتحليل والواقع الى انها تعاني من ازمات داخلية ومن خانق دولي ، بسبب نهج الزمرة الضيفية وادارتها للحياة السياسية الداخلية والخارجية !

ان حرب الشعب تظل مفتوحة لنتائج الصراع التي يمكن ان تنشأ عن تقابل قوتين متحاربتين ، وهذه الحقيقة الموضوعية لا تقتصر من الجماهير تقبل حالة التصور احادي الجانب ، وانما تستوجب التعامل مع المعطيات ، من خلال المحصلة العامة للصراع ، وابتين وان تكون مؤشرات النصر ؟ لهذا فالتمسك بالنفس وبقاء حالة المعنويات عالية ، لاية نتيجة يمكن ان يشهدا محور من محاور جبهات القتال الواسعة ، هما اللذان يضمنان النصر ويوفتان على المعنوية فرصة لنجاح مخططاته او حساباته .. وعليه فان مصارحة الجماهير تشكل ركيزة سليمة في الوصول الى ذلك ، لان هذه المصارحة لا تضمن مكاشفة الشعب بالحقائق المطلوبة فقط ، بل تضعه في صلب مسؤولياته وواجباته تجاه الحرب وتحقيق النصر فيها

## هل هناك مظاهر ديمقراطية أعتقد عنها ؟

عندما تكون حرب الشعب بهذه الصفات فهل تكون صيغ الطوارئ والحالة الاستثنائية هي المطلوبة باعتبار ان حالة الحرب هي اصلا حالة طارئة واستثنائية في حياة الشعب ؟

اذ كان الجواب على هذا التساؤل ينفي ذلك ويشكل تعارضاً صريحاً مع واقع حرب الشعب والمستلزمات المطلوبة فيها لتعبئة الجماهير ، واطلاق فعالية الشعب ، ومصارحته بالحقائق ، فان فهم حقيقة الديمقراطية التي يعيشها الشعب تجيب على واقع الحال القائم وهو ، كيف تعيش الحياة الديمقراطية مع حياة الحرب على سطح واحد !!

قبل التطرق الى ذلك نسأل ، ما هي المظاهر الديمقراطية التي يجري العمل فيها في ظروف الحرب ؟ او لنقل ما هي الظواهر الديمقراطية التي جرى الاجتثاث عنها في الظروف المراهقة ؟

لا بد في هذا المجال من مقدمة وهي ، كيف نفهم الديمقراطية ، لان هذه البداية هي مفتاح الاجابة على كل ذلك ، بايجاز اننا نفهم ان « الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع » فهي ، ديمقراطية الشعب ، وعند ذلك ان يكون هناك مجال لتناقض او تضاد بين حرب الشعب وديمقراطية الشعب

هل تكون يعينين عن الواقع اذا ما امكننا ان ظروف الحرب لم تشهد تجاوزاً على الواقع الديمقراطي القائم قبل الحرب ؟

**مستلزمات ذات صلة بالواقع الجماهيري**

لذلك فاضطرار العراق لدخول الحرب قد كان ، لان هذا الخيار هو المجال الوحيد للوقاية من العدوان ، وتحقيق حقوق الشعب المسلحة ، وابقاء هبة الوطن مرفوعة عالية ، والدفاع عن الكرامة القومية التي استهدفت العدوان الايراني اذلالها .. فالعراق بالنسبة للعراق تعني :

- حرب الردع ضد العدوان
- حرب الشعب ضد أعدائه
- حرب الوطن ضد استغلال اراضيه وتصغير هيئته الدولية
- حرب الفياضة عن الامة ضد محاولات الاساءة لوجودها القومي

حين تكون الحرب من جانب العراق بهذه السمات ، هل يجوز الاعتقاد انها حرب حاكم ، او حرب نظام ؟ اذا كان المقصود بذلك ، انها شرار القتل المشعل الذي اساسه دوافع الحاكم القرد معزلاً عن ارادة الشعب ، او انها حرب مجموعة تتحكم بالشعب عبر نظام سائد ينزغ من الجماهير قدراتها ، فلا يبقيا اكثر من طابع يسوقها للصفا الى حيث يريد ، فان دخول العراق فخطراً الى الحرب لا يصح عليه القول ذلك ، لان هذا الدخول كان بعد ان حمل النظام في ايران سكين الحقد ليطعن فيه قلب الثورة ، وبعد ان اقترب في عدائه ، الى الحد الذي يريد فيه ، ان يحمل نفس العراق المذمور الى مقبرة الموت ، وان يكل الجماهير بقيود النذل والعبودية ؟ فدخل العراق هذه الحرب ، كان للمرد على هذه المحاولات واجهاض اغراضها الشريرة ، فهي اذن حرب الثورة ضد الردة ، وحرب الحرية ضد العبودية ، ومثل ذلك يعني بايجاز انها حرب الشعب .. فما هي المستلزمات التي تشترطها حرب الشعب لتأمين النصر والحفاظ على رويته ؟

ليس الغرض من هذا التساؤل تناول المستلزمات العسكرية ، وانما المطلوب منه الإشارة الى الجوانب ذات الصلة بالواقع الجماهيري ودورها في هذا المجال .. وهي :

اولاً : ان حرب الشعب تحتم ان تكون الفعالية الجماهيرية بالواقع التي تميز سبل النصر ، وشروط ادامة زخم القوة باستمرار ، واطلاق الفعالية الجماهيرية بهذا الفهم لا يكون ضرورة مبدئية فقط بل هو حاجة عملية تستدعيها المستلزمات المطلوبة لنحر العدو واغزال الهزائم المستمرة به

لذلك فان تكبير حرية الشعب وتقييد اندفاعه

فرا لحالة الحرب القائمة تعطن حالة الطوارئ ، اوضاع القتال يعمل بالاحكام العرفية !!

ذا هو النهج المألوف ، الذي يمكن ان يشهده اي شخص غمار الحرب مع بلد آخر ..

ماذا شد العراق عن هذا النهج ، وابتعد ؟

ثانية ، كيف تعيش على سطح واحد الحياة امنية فيه مع حياة الحرب القائمة ؟

ان الكثير من الدول تتمتع على ظروف الحرب من تلقا الحياة الديمقراطية الى اشعار آخر !! او ابق ، ان بعض الانظمة تجد في اوضاع القتال ، اسية لدفع التهمة عن طبيعتها اللاتشرعية ، بالملجأ من ، الشرعية ، تبجح لها ، غطاء التكتسي امنية بسبب الحرب ولا تقول تبجح لها الغناء الديمقراطية !!

الانظمة الدكتاتورية لا يمكن لها في ظروف الحرب ، المظاهر الديمقراطية ، فقد تمارس مزيداً من لفافتي بالغاء المظورية الديمقراطية ، لكنهما ظل عاجزة عن تحريم المظاهر الديمقراطية !!

سببها انها بالاصل تتقيد الى الحياة الديمقراطية ، عيا ليس بالامكان الغاء شيء غير موجود !!

بل يجوز لاحد ان يقول ان بمقدوره ان يجعل الكبير لا يلهم السبك الصغير في رمال الصحراء ؟ وقال تكذبه لا يصدقها طفل او هو مجنون يتصور بالمقلوب !!

المارقة هنا ليس بادعاء المقدرة على تطبيع حياة ، وانما بادعاء وجودها في رمال الصحراء !!

عد ذلك ، نعود الى السؤال ، لماذا لم يتجه العراق لطيل الحياة الديمقراطية ، مع بدايات الصراع ؟ وما هي الاسباب وراء بقاء اجواء الحرية الى الحرب الساخنة ، دون ان تخفت اصوات ير مع تصاعد اصوات المدافع وقمعة السلاح في القتال !!

**ع لم تهرب ؟**

الاجابة على ذلك تتطلب الاشارة الى حقيقة ، كيف حرب .. ثم كيف نفهم الديمقراطية ؟

حين تكون الحرب المفروضة على العراق ، هي لعداء المتعد للامساء الى الثورة في العراق ، سر كرامة شعب العراق وامة العرب ، حتى قبل الرسمية المعلنة ، في الرابع من ايلول عام ، يكون ردعها ، هو قرار الشعب معبر عنه ، قيادة ، التي لم تجد وسيلة في الوقاية وتأمين الشروعة ، غير الدخول الى الحرب

بأذا نريد بهذا التوضيح ؟

ول مأسؤكده ، ان الحرب بالنسبة لنسبنا ليست حرب القائد هنا ضد الحاكم هناك ، بل الحرب القائمة هي حالة حرب نظام مقابل اخر تصويرها على انها حدث مؤلم سببه قرار الحاكم بعمل القتل

د تكون هي كذلك بالنسبة لايران التي ابتعدت لكنها ابعد من ان تكون كذلك بالنسبة للعراق ، في هذا التوضيح ، نريد القاء تبعه الحرب على او على مصدر القرار فيها ، في محاولة تريسد عن مسؤولية ماحدث او ملكان ؟

في العموم ، ان محاولات التهرب من المسؤولية عندما يكون هناك مازق اوخانق داخلي او دولي في طياته مؤشرات صعبة او خطيرة ، من شأنها ان مصير البلاد امام حالة مريرة ، فهل ان وضع يشكو من مازق او خانق داخلي او دولي ، حتى تحميل ايران مسؤولية اندلاع الحرب وسيلة منه ؟

ان اوضاع العراق قبل الحرب واثلاثها ، ليس فيها الى ثغرة صغيرة تكشف حالة من هذا القبيل ، الوجود بين القيادة والشعب تؤكد على عمق القوية التي تجمع الجماهير وقادتها .. ومكانة العربية والدولية بلغت من المستوى الرفيع ، ما جعل في قلب الاحداث ومركز نشاط فاعل في مسار الدولية .. ومثل هذه الاوضاع لا يختلف احد بها دليل على قوة القاعدة الشعبية للنظام الثوري في العراق ، وقوة مكانته الدولية

بعد ذلك يكون افتراضا خاطئاً في العقول الجاهلة جاشراً في العقول الحاقدة ، القول بوجود حالة او خانق ما في مثل هذه الاوضاع

لأمة تبدأ حين يكون الشعب في واد والنظام في .. والضايق يكون حين يكون مجال تصريف رة الداخلية والخارجية ، ليس فيه منطق لحكمة لا مجال لروية التصبر ..

من هو الذي يشكو من وجود مثل هذه الازمة الخائق ، العراق ام ايران ؟

في العراق ، الداخل فيه كتلة موحدة زادتتها ، نمام العراقيين التي سالت دفاعاً عن كرامة والحقوق ، وفي ايران ، الداخل فيها كتل متناحرة سراعها بالحرب وعمقت انقساماتها المزايدات عندما هذا الفرق ضد ذلك !!

العراق تتصاعد مكانته الدولية ، منذ ان طرق سوية في الحقل الدولي بعد انتصار ثورته ، بشكل ملفت يمد توالي الرئيس القائد صدام مسؤولية الوقع الامامي في الدولة والحسبب في الكبير الذي بذله في المحافل والمؤتمرات الدولية

لانه يرى ان تعميم هذا النهج هو الذي ينجر الامكانيات ويحشد القوى لحران النصر لأي هدف مطلوب

● ان قيام المجلس الوطني كحالة متقدمة على طريق الممارسات الديمقراطية المضمونة للشعب ، لتتمتع دوراته بسبب الحرب وانما استمرت اعماله بكل الحرية المكفولة دستوريا ، وبالقفاي الديمقراطية الصريح لكل الحالات والقضايا والقوانين التي طرحت في جدول أعمال دورته الاولى

● ان الانتخابات الجماهيرية لاختيار المصوية للمجلس الوطني لم تجر مفادرتها بسبب ظروف الحرب عندما شفر مقعد احد الاعضاء فيه ، بل كانت الوسيلة الوحيدة لملء موقع العضوية الشاغر .. كما ان انتخابات اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي قد جرت بكاملها خلال مرحلة الحرب

● ان المنظمات الجماهيرية ومؤسساتها ، شارس اعمالها بكل الحرية سواء كان ذلك ، بعقد الندوات ، او تحقيق الاجتماعات الواسعة لتسهيها ، دون ان تمنع ظروف الحرب من ذلك وتصر على منع تجمع اكثر من ثلاثة اشخاص !!

● ان بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة اعتمدت اسلوب الاعلان الصريح حتى من خسائر قواتنا المسلحة ، وهي لا تشد عن هذا النهج حتى فيما يندر من حالات تكون فيها خسائر قواتنا اكثر من خسائر العدو !!

**القوة الدائمة في اندفاع الجماهير**

لكل ذلك فمن حيننا نقول ، ان ديمقراطية الشعب تعيش على سطح واحد مع حرب الشعب ، فائنا لا نطلق من افتراضات نظرية او خيالية ، وانما نستند الى انواقع ذاته ..

ان ظروف الحرب لم تحل دون الممارسات الديمقراطية والانطلاق من خلالها بما يؤكد ان الحرية للشعب ، ولا حرية لاعدائه .. فهذا النهج الصحيح في المسألة الديمقراطية ، هو نهج الثورة في الحياة ، فبالقدر الذي تكون فيه الحرية واسعة للجماهير يكون فيه الردع قاس على اعدائها ، فلا حرية لمعمل مايجوز ، او جاسوس خائن ، او مونتور يريد العمل المضاد ، بسقوط النظام الثوري القائم في العراق او خدمة الاعداء .. والفهم الثوري للديمقراطية ، وهو يتناول هذه الامور ، لا يلتقي الصلاحيات القيادية لتأخذ ثقلها المطلوب فسي حالات الضرورة ، ومن بينها حالة الحرب ، كما يؤكد ذلك قائد الشعب الرفيق صدام حسين بقوله :

« ان الفهم الثوري للمسألة الديمقراطية لا يلغي الدور أو الصلاحيات القيادية أو العلوية لتحتل ثقلها الخاص في حالات الضرورة ، على ان لا تتعد من الاصول الصحيحة الدائمة والثابتة في الديمقراطية وصيغ ودوح العمل الجماعي ، وعلمنا ان لا تجعل من صوابية المعالجات الخاصة قانوناً عاماً تنسك به ، ونعتبره مبدأ عن ممارسة الديمقراطية واحكام العمل الجماعي »

ان المسألة الديمقراطية بهذا الفهم الصائب ، تكون نظرة شمولية للحياة ، لا تقتصر ممارستها على مرحلة دون اخرى ، ولا تكون في اية حالة من الحالات منفذاً للمردة او مجالا لخسمة النشاطات المضادة ، كما انها لا تشكل مظهراً لغياب الفعل القيادي او التجاوز على صلاحياتها ، وهي عندما تكون بهذه السمات تكون مصدر قوة للجماهير في كل المراحل التي يمر بها نضالها ، لان الديمقراطية كما يؤكد قائد الشعب « تقوي العلاقات بين الناس وصيغتها الاساس في القوة ، هي الاحترام ، ما تأخذ القوة النابعة عن الديمقراطية صيغة الالتزام العالي في تنفيذ الاوامر بدقة وبحماسة كبيرة ، ولا تكون القوة في هذه الحالة شخصية ، وانما هي حالة وقرة مبدئية وموضوعية ..

وهذه هي قيمة اساسية في نتيجة التفاعل والعلائق الديمقراطية بين الاعلى والاسنى ، فاحرصوا عليها ، لانها هي مصدر قوة حقيقية لكم ، وكل الصور الاخرى للقوة زائفة ومربطة بحالة وزمن خاصين ، ما ان يتهيا حتى يجد صاحبها نفسه مجرداً من كل الاسلحة ، وغير قابل على الصمود امام ايسر الناس واصغرهم واقفه الحالات واقفا تعقيداً ..

من كل ذلك فالديمقراطية ليست وسيلة يضيغ الشعب في ثنايا الحرية التي تهبها ، وانما هي ركيزة للصدود والقوة الدائمة ، وهي احدى وسائل النصر ، لان ما تشييع من اجواء وما تتضمنه من حقوق يكفي لان يجمل من الجماهير باستمرار طاقة فعل الى امام ، وهو عكس ما تحققة ظروف القهر والكبت والخوف التي تجعل من الجماهير مجرد كثرة لا حول لها ولا قوة !!

فهي الحالة الاولى يكون النصر وفي الحالة الثانية تكون الهزائم .. وعندما تعرف ان ديمقراطية الشعب هي مصدر قوة في حرب الشعب .. فهل يكون منطقياً الغاء مصدر القوة في حرب ، لا يحتاج النصر فيها غير القوة الواعية المنظمة والمنفذة ؟

الخوف لا يخلق ذلك ، لانه لا ييني الشعب الشجاع ، فهو قد يروض النفوس على القنوط والنذل والاستكانة .. نفاعاً عن الوطن والكرامة !!

الحرية وحدها تبني الشعب الباسل ، لانها تربي الجموع على الجراءة والصديق وتدفع الجماهير نحو كل التضحيات واقدام كبير حينما تدق نواقيس الخطر ، او عندما تقزع طبول الحرب ..

وهو الذي حمل بالنسبة ، للحرب التي يخوضها العراق ضد الحرب المفروضة عليه من جانب ايران ..

هكذا منه الأصل

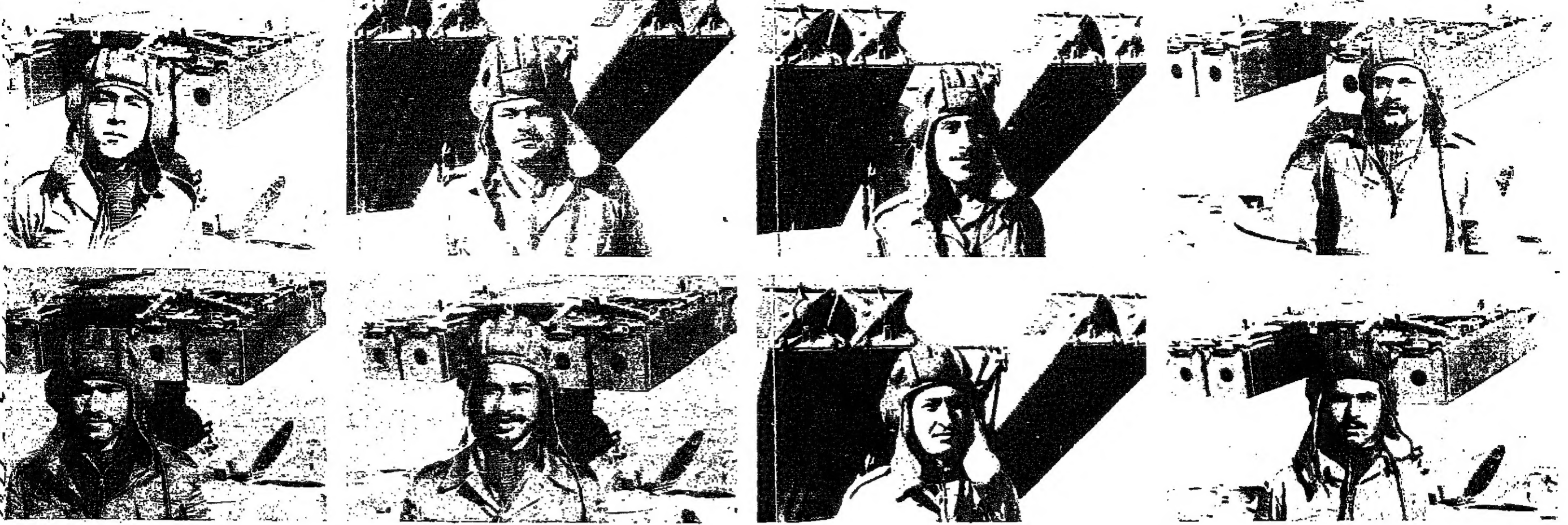






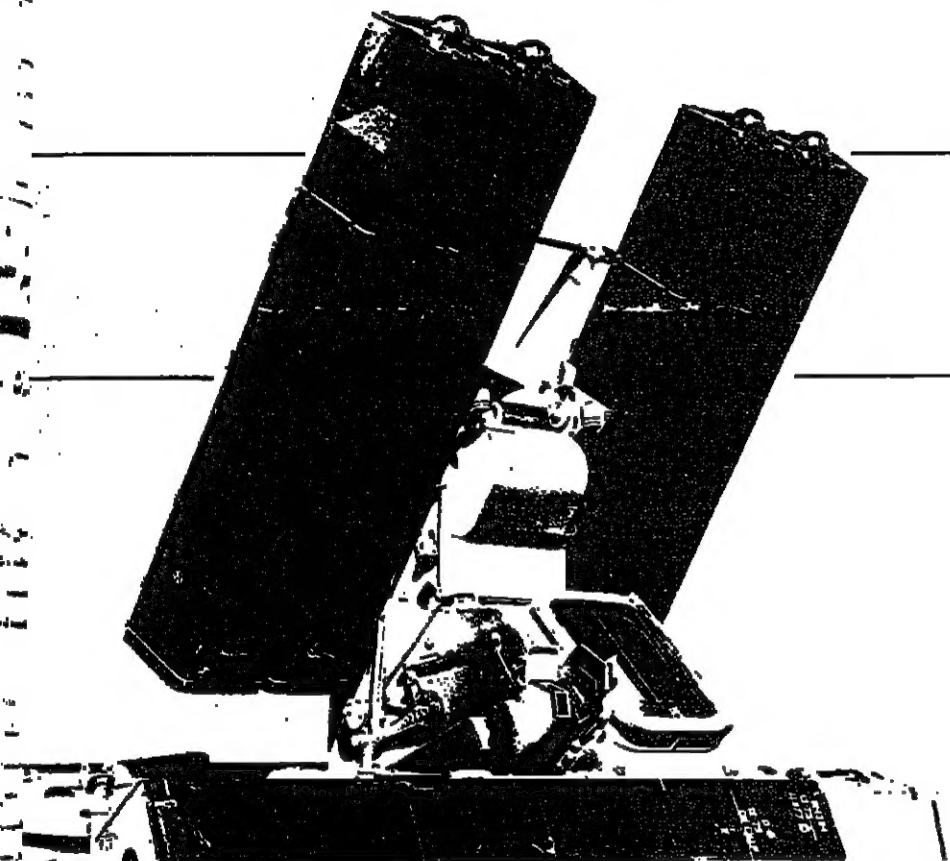






## ابطال وحدات دفاعنا الجوي في كيلان غرب

# حرص شديد وعزيمة لا تلبين لحماية سماء المعركة من إطلاقات المعادية



العدو الفارسي هي بداية  
لمعركة التحرير القومي لاستعادة  
كل شبر مقتصب من الأرض  
العربية .

ويقول المقاتل عبدالخالق  
عبدجاسم ان الرماية التي حملها  
جند صدام حسين ستظل خفاقة  
وسترتفع فوق اراضيها  
المفتتحة وسينقي اوفياء للمعد  
الذي قطعناه لقائد مسيرتنا  
بطل التحرير القومي الميسب  
الركن صدام حسين .

ويختتم المقاتل طرغان خضير  
هذه الاحاديث بالقول ان اندفاع  
مقاتلينا والمعنويات العالية  
التي يتمتعون بها نابعة من  
ايمانهم بعدالة قضيتنا  
وبالمبادئ القومية والانسانية  
التي تبذلها لحرزنا العظيم حزب  
البعث العربي الاشتراكي ، اننا  
في معركتنا هذه نستحضر  
قادسية الاجداد لتبقى حافزا  
لنا للاستمرار في القتال حتى  
الحصول على حقوقنا كاملة .

بعثة الثورة - كيلان غرب

خضير عباس محمود  
قاسم حسن علي

تصوير : فريد شمعون

وقد اثبت مقاتلونا الاشواوس  
ان عقيدتنا القتالية مستمدة من  
خصوصيتنا القومية وان عزمنا  
مستمد من عزم قائدنا بطس  
التحرير القومي صدام حسين  
وشعبنا الابي وقيمتنا الكبيرة  
وعبادتنا خزيننا العظيم وان  
المقاتل عندما يضبط على  
الزناد يشعر ان ايادي ثلاثة  
عشر مليون مواطن تضغط على  
الزناد معه .

اما المقاتل خليل وفي فيشير  
الى حجم الخسائر التي  
استطاعت وحدات الدفاع  
الجوي ان تلحقها بطيران  
العدو والتي اسقطت اسطورة  
عده ونوعيته التي ظل  
الامبرياليون ينجحون بها .

ويقول المقاتل الراشد شهاب  
احمد جاسم ان معركتنا تجري  
ضد عدو متطرس ذي اطماع  
عدوانية توسعية ، يذيقه اليوم  
حنانيد قادسية صدام مرارة  
الهزيمة وفي كل القواطع ، وهذا  
تأكيد على ان جند الحق يقاثلون  
بعزيمة لا تلبين .

القادسية بداية للتحرير  
القومي

ويؤكد المقاتل غازي قواز  
مهدي ان معركتنا الحالية ضد

دفاعات جوية وقد اثبتت  
طوائفنا فعاليتها في استخدام  
الاسلحة وفي تدمير اهداف  
العدو الجوية ، وقد اسقطنا  
عدة طائرات للعدو حاولت  
اختراق سماء القاطع .

وقد استطاع قسم من المقاتلين  
كما يقول امر التشكيل بمن  
استيعاب استخدام السلاح  
بشكل فعال بفضل التدريب  
الذي تلقوه قبل دخولهم الى  
ساحات المعركة واثبتوا ضمن  
الضربات الاولى انهم يتمتعون  
بقدرات عالية ، وانهم مقاتلون  
شجعان اسهموا في تلقيب  
اعدائنا دروسا في الشجاعة  
والتصدي لكسر محاولاتهم  
الياسية .

ويقول المقاتل ابراهيم حمزة  
اننا نلاحق العدو في سماء  
المعركة ونكيل له الضربات  
الموجعة التي حرمت على  
طيرانه اختراق سماء تشكيلاتنا  
وقطعاتنا في ارض المعركة .

بهذه المبادئ والقيم  
يقاثلون

ويشير المقاتل حمدي صالح  
الى ان قادسية صدام قد  
ابرزت ابداع المقاتل العراقي  
في التصدي للمعتدين الفرنسي

ابصارهم تمتد مع الافق ، يقفون  
وقفة تاهب ، وهم في حالة من اليقظة  
والحذر الدائمين ، هدفهم الحفاظ  
على سماء المعركة . . . ساحات  
العمليات وتضخيم تشكيلاتنا ، المقاتلة في  
جبهات القتال ، كي لا تقترب منها  
طائرة معادية تحاول النيل من  
قطعاتنا .

انهم ابطال وحدات الدفاع  
الجوي الذين ضربوا اروع  
الامثلة في الحرس والشجاعة  
والدمع في المهديف . . .  
فاسهموا مع بقية تشكيلات  
قوانا في بعبين العدو الفارسي  
الدروس العنسية الكبيرة ، وفي  
قلوبهم جميعا يعيش القائد  
والوطن والشعب ، والحسب  
لتربة هذه الارض العزيزة .

نحن مع مقاتلي وحدات  
الدفاع الجوي في طابع كيلان  
غرب ، حيث نلبي اولئك  
الرجال المتأهبين ليسل نهضات  
لاصلياء اية طائرة معادية  
تحاول اختراق سماء القاطع .  
يتحركون بنشاط مع معداتهم  
وعيونهم تنطلق صوب السماء  
وهم على اتم استعداد لمواجهة





## وصولة الوفود المشاركة بالقمة الإسلامية

٢٣ - واع : وصل الى الطائف اليوم الملك الحسن الثاني على رأس وفد بلاده للمشاركة في اجتماعات القمة الإسلامية الذي يبدأ هناك يوم غد الأحد .

وذكرت اذاعة بيروت ان الرئيس سركيس سوف يجري خلال انعقاد المؤتمر لقاءات مع رؤساء الوفود المشاركة في القمة الإسلامية في الطائف .

من جانب آخر اعرب الامير سعود الفيصل رئيس الخارجية السعودية ورئيس مؤتمر وزراء الخارجية الاسلاميين في الطائف عن امله في ان يكون المؤتمر في طائف ناجحا ومنتجاً .

وذكرت اذاعة بيروت ان الرئيس سركيس سوف يجري خلال انعقاد المؤتمر لقاءات مع رؤساء الوفود المشاركة في القمة الإسلامية في الطائف .

من جانب آخر اعرب الامير سعود الفيصل رئيس الخارجية السعودية ورئيس مؤتمر وزراء الخارجية الاسلاميين في الطائف عن امله في ان يكون المؤتمر في طائف ناجحا ومنتجاً .

## في الثورة السورية يكشف الدور القوي لنظام حافظ الأسد

٢٢ - واع : اكمل التجمع الثوري السوري ان نظامه في ممانسة التخريب على الصعيد العربي لتزج العلاقات العربية في ظروف تاريخية بالغة التعقيد في مشاكله الداخلية المتفاقمة من جميع الجوانب .

مكتور (عمران ادم) الساعد للتجمع الثوري في مؤتمر صحفي في دمشق في اليوم من ان مدينة في تمصيرها قسرات خاصة منذ عشرة

التمثل الحزبي في لبنان في بداية الامر يتكهن من المصير تحت غطاء قوات الردع وليمارس دوره المدمر في القضاء على الحركة الوطنية واجهض المقاومة الفلسطينية منذ ان اعلنت التي اقترمتها النظام والتي قامت مذبحة دير ياسين فسر نوابها السورية وارياباته بالخطوات الاميركية الصهيونية الرامية الى تقسيم لبنان الى مولات .

واوضح المكتور (عمران ادم) ان التحشيدات العسكرية التي لجأ اليها حافظ الأسد على الصعيد العربي وتربيتها مع مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان

## المقاومة الشعبية ضد نظام العمالة في دمشق

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## تتبعات

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## تتبعات

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## تتبعات

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## تتبعات

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## تتبعات

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## تتبعات

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## تتبعات

٢١ - من موفدي (الثورة) وليق يونس محمد دوي فاضل :

من العربي السوري حاليا موجة من اعمال القتل التي تمارسها سلطات حافظ الأسد وسرايا الدفاع والتي رافقه اسد ضد المواطنين السوريين بعد ان بدأ في تهريبه ضد النظام المدمر والتي تتم معظم المدن

وكالة الاتهام المدمرة من قدامين من عناصر من ان في الساحة من غير الخلاء الماضي هاديد في منطقة العاصمة السورية ناع التيار الكبريائي

تضمن الرافق في اليوم صدام مسلح بين عناصر طام السوري ومجموعة من الحكم بالجهل من الامم الاخيرة مجموعة من الاهداء بالقرعة التي

وتشير الالات ان سورية الى ان مدينة حماه ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الحالي من قبل السواج والاربعين ووحدات من القوات الخاصة وسرايا رفاة اسد اثر مثل عن في قيادة فرقة الحزب الحاكم في المدينة

ومذكر الاتهام ان مجموعات من قوات التتبع تقوم بفترات انتقامية ضد المواطنين في المدينة اثناء الليل حيث قامت في الاهداء الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة التابعة للنظام

## الافتتاحية / بقية

الاستعمارية وفي اذانة ومحاربة سياسة الاحلاف والتكتلات وفي اذانة ورفض سياسة السماح ببناء القواعد واعطاء التسهيلات ومنح الامتيازات وفي اذانة ورفض كل مظاهر الظلمة والتبعية لهذا المعسكر الدولي او ذاك . لانها تمس السياسة القومية وتصيب جوهر الاستقلال القومي ، ولقناعنا بشأن الحماية الاجنبية المستوردة لا تحافظ على النظام ولا تضمن له طول البقاء . وبان ارادة الضمب المتحررة المستقلة هي الاقدر والامثل والاصح لتحقيق هذا الغرض .

من هنا كان العراق يتصرف ولا يزال وفق خط سياسي واضح متصاعد ومفهوم نابع اساسا من مصالحه الوطنية ومن المصالح القومية العليا للامة العربية ومن هنا ايضا حذر العراق ولا يزال من مخاطر التورط في دمايل السياسة الدولية واللمبة الدبلوماسية مراكز الصراع العالمي وقد اوضح الرئيس القائد هذه النقطة بعمق وبقوة حين اكد اننا نفهم اللمبة الدبلوماسية ولكننا نرفض ان نستخدمها او نكون طرفا فيها ونرفض ان ننحاز او نكون تابعا من قواها كما نرفض ان نغرق في تكتيكاتها ومغامراتها وتكون ضحية لها .

فلا تأس في حساباتها ومواقفها وتغييراتها وعلاقاتها هي مصالحنا الوطنية والقومية المعززة بارادتنا الحرة المستقلة وبقرارنا المتنامية الصاعدة وبامتلاكنا لخاصية العلم والنهضة والتقدم من جديد .

على هذا الاساس بدأ العراق في ظل قيادة البعث يعني نفسه في كافة المجالات ومختلف الاصعدة وعندما وصل هذا الجهاد الى المستوى الذي يعتبره اعداء العراق والحرب خطرا عليهم وعلى مصالحهم واطماعهم بدأوا يتحشرون به محاولين النيل من سيادته واستقلاليته وحريته وبنائه الشامخ . ولم يكن غريبا ان تسبق التحرشات ثم الاعتداءات الفارسية المتواصلة على حدود العراق حملة عدائية مسعورة ضد تقدم العراق العلمي والثقافي والمكي تستمر هذه الحملة وتأخذ لها في نفس الوقت صيغة جديدة بعد الاستغاثة من غلاء الحرب وهي محاولة ضرب المنشآت النووية من قبل العدو الصهيوني وتتواصل مع الحرب ذاتها وهي الحرب التي فرضها وشنها العدو الصهيوني الفارسي خدمة لامعا به ولاغراض ومخططات الامبريالية ، لكن هؤلاء اعداء غاب عنهم ان الارادة والاصرار والعزيمة هي الاساس في بلوغ الهدف وان الرجال الذين امتلكوا هذه الامكانيات بالامس قادرون على امتلاكها اليوم وغدا . وبعد غد فيما لو سمرت منشآتها او اصيبت باضرار . وان البلد الذي احضر مفاعلا او محطرا بجهده وعرقه وسواحه مناضليه قادر على احضار مفاعلات ومختبرات اكثر « فحينئذ نملك العقل السياسي ونملك الامكانيات الاقتصادية ونملك العلاقات الدولية للوصول الى الحلقة المقبوضة في ميدان العمل النووي مهما كانت الطريق » وعندما خاض قسطنطين المناضل معركة قاسدية صدام وحقق فيها النصر الكاسح على اعداء العربية واعداء العراق لم تخف القوى الامبريالية والصهيونية امتصاصها ومرارتها ورفضها نتيجة انتصار العراق وهزيمة المتعدين الفرس تماما كما حدث بالنسبة للحرثة عملاء الامبريالية والصهيونية من الحكام العرب امثال السادات والقذافي واسد ، ولذلك يعود ليس لان العراق قد ربح الجولات التي خاضها مع الفرس من الناحية الفنية وفي الحسابات العسكرية وحقق النصر الحاسم عليهم ، بل لان العراق بقيادة حزب الثورة العربية وفارس العربية صدام حسين قد صبح حامق في اذهان البعض عن الامة العربية وعن التاريخ العربي وعن الفضائل الاحيائية العربية ، وهذا التصحيح بكل تأكيد سوف يترك بصماته المشرقة في الحاضر العربي وعلى المستقبل العربي وفوق كل بقعة عربية من المحيط الى الخليج .

١٩٦٨ حكما كاتوريا جاملا . واسطاف الى نظام لا يشكل شذوذا وانما قد يكون الصفحة الاولى من هذه الثورة بشرط ان تحقق عناصر التغيير الصفحات الاخرى من هذه الثورة وفي مقدمتها . اقامة حكم تقدمي تكون الجماهير الوسيطة والغاية فيه . وتتفق فيه مستلزمات الحياة الحرة للكرامة للكامين وتبقى والى الابد كل اثار النظام السابق وهذا ما حصل في العراق ولم يحصل بعد في

١٩٦٨ حكما كاتوريا جاملا . واسطاف الى نظام لا يشكل شذوذا وانما قد يكون الصفحة الاولى من هذه الثورة بشرط ان تحقق عناصر التغيير الصفحات الاخرى من هذه الثورة وفي مقدمتها . اقامة حكم تقدمي تكون الجماهير الوسيطة والغاية فيه . وتتفق فيه مستلزمات الحياة الحرة للكرامة للكامين وتبقى والى الابد كل اثار النظام السابق وهذا ما حصل في العراق ولم يحصل بعد في

## في كيان غرب - بقية

١٩٦٨ حكما كاتوريا جاملا . واسطاف الى نظام لا يشكل شذوذا وانما قد يكون الصفحة الاولى من هذه الثورة بشرط ان تحقق عناصر التغيير الصفحات الاخرى من هذه الثورة وفي مقدمتها . اقامة حكم تقدمي تكون الجماهير الوسيطة والغاية فيه . وتتفق فيه مستلزمات الحياة الحرة للكرامة للكامين وتبقى والى الابد كل اثار النظام السابق وهذا ما حصل في العراق ولم يحصل بعد في

هكذا عنه الأصل





# وكان الحصاد ثمرا يانعا

هاين وهيب

لست ادري فقد صعب علي توكيدها  
لعلها ظلال الشائبة  
أم أنه طول سهد العيون  
بين المدا والورق

وعلى أية حال فتلك البقاع وغيرها الكثير من بقاع وطننا  
احتضنت القائد واحتضنها وكان الحصاد ثمرا يانعا  
فقد تشربت لغة الحزن ومقامه في اذهان طلاب  
ابناء الريف على نحو جماعي ولم تعد لغة محصورة بين  
مجموعة من فتيان الريف الذين عرفوا طريق البعث ايام  
النضال السري وتداولوا فيما بينهم وحدهم عند الظهيرات في  
ظلال الاشجار وربما وسط «الحقاه» والعوسج وعند  
اطهام الليل في تلك الدروب المظلمة بعضا مما وقع بين  
ايديهم من مفردات وتعاير تتلقوها تلك القمات الملهوفين  
وجوها في «انقلابيتنا» و«بماذا تنقسم حركتنا»  
وليس من جزء من حصادهم الضنين في «تجربة في منطقة»  
قراوها في ابيات الحزب الداخلية

نعم أصبحت هذه اللغة ملكا مشاعا لكل ابناء الريف  
بفتوتهم وطلعتهم وشبابهم ورجالهم ونسائهم وصاروا  
يتأبطون بين انهم الغضبة الدفاع عن السيادة والسياسة  
الدولية

و«طريقا خاص في بناء الاشتراكية» «نقطة في الدين  
والثراث» «بوتكسب الشباب للنضال المستقل»  
وغیرها الكثير من فيض نبع «نظرية العمل الثوري»  
النثر البائع لحصاد الحزب والقائد

ويقدو حديث الفلاحين المحب فرحهم الدائم والازلي  
برفاه العيش الذي به ينعمون

روح الكرامة التي تمتلئ بها نفوسهم، والموت الابدي  
لشبح الاقطاعي و«الشحنة» والسرکال

والاعراس احتفالهم باستقبال ابناءهم المقاتلين الاشداء عند  
اجازاتهم قترى

والاعراس ايضا تصطب على انقاض الماتم للشهداء الابطال  
الاحياء بينهم

وصار كل ريفي كما كسل ابناء العراق يتوقون ضيفا  
عزيزا غالبا هو القائد الذي سطع نجما متالقا من وسط  
معاينة مرايعهم

يخنفونه ويحدثهم حديث القرب للقلب  
ويشدد كل ابناء شعبنا  
يتعلمون من عقوبة شعبهم ووعيه الجديد بروسيا يومية  
في معنى النهوض الجديد

ويعمق وسعة معين روح الشعب الدائمة التوقد والالهام  
وتكبر الواحات الخشيرة لتكون كل ارض ريف العراق  
وكل العراق

وليشهد العراقيون الاندثار الابدي لهجير الصحراء وجدي  
النئين العجاف  
وتشرق السنون المتلألآت بين الخير الوضاء يعم بسهولة  
ووفيان وجبال العراق  
مثكما سيهم كل البطناح البريية

ان اليزوغ من وسط معاينة الفلاحين الكاسحين  
ومن اعماق الريف العراقي وتشرب مرارة مومهم والايام  
العميق بضرورة تحويل جذب الواقع، الذي كانوا يعيشون  
ضمن جذب حجير صحراء الخلف التي كان يضيغ  
في سرايها كل ابناء شعبهم، الى واقع جديد يزدهر بخضرة  
الحياة وحيويتها وينضجها الدائم «قل الهاما يتوحد  
معه في دروب الام والمعاينة تشمخ» نخلة العراق  
وتساقم عنوانا لشموخ عز العراق ليتمكن من الحفاظ  
على كرامة العرب جميعا في كل بقعة من بقاع الوطن  
العربي الكبير في الاردن وسورية والجزائر وغيرها  
يطول السرى وتتعد مسالك الجهاد ومكابدة الصعاب وقهر  
العوائق، ويظل نبض الفلاحين الفقراء في مرايعهم يتناغم  
مع نبضه في سفره النضالي الطويل

فليس مصادفة ان تلقى شجرة البعث الوارفة ابناء  
الريف العراقي منذ اواسط الخمسينات ومطلع الستينات  
مع رفاقهم من ابناء الحواضر فينبون بظلالها ويديمونها  
بالعناية والسقاية لتضرب جذورها عميقا في ارضهم

وتسر السنون وتتصاعد الفعل النضالي وتتمو فروع  
الشجرة وغصونها وتكثر اوراقها فتغطي اكلها ثمرا  
يانعا واذا بالريف العراقي في ظل ثورة البعث الثقافية  
يتغير من حال الى حال فالذين شقوا طريقهم في الكفاح  
لمر ضد السلطات المستبدة من الاكواخ والبيوت الطينية في  
الريف العراقي ظلوا يتواصلون مع ارضه نضالا ومعايشة  
حية

ويفضل كل ذلك غدت الارض يزرعها وازاح الفلاح  
العراقي عن كامله ثير التسلط واستقلال عرق الجييين  
ومحاولات مسخ ايميتهم وانسانيتهم

قنعت الارض البور مروجا خضراء وسلك ابناء الفلاحين  
دروب العلم والمعرفة واصبحوا جودا وضباط صف وامرين  
وقادة في الجيش العراقي يتوبون ببسالة نارية عن حدود  
الوطن الشرقية ويفتخر كل بيت ريفي  
ببزوره الرئيس القائد صدام حسين بان ثلاثة او  
اربعة من ابناءه يقاتلون العدو الفارسي يرفعون سارية كرامة  
العراقيين والعرب جميعا يطو الجوزاء

ويكوى حسرة من ظل منهم حيرت الارض ويزرعها ويمد  
الوطن بوفير انتاجه ويتسبح حظه العاثر اذا وقف المرخص  
حائلا بينه وبين شرف حمل السلاح على مشارف عبادان  
ويحز قول والخفاجية وتصوبه الى صدور الضلال والعدوان  
ويقف طلائع العراق من ابناء الريف «ريز» منتظم

امام قائدهم صدام حسين يتحدثون بلغة متينة عن بطولات  
الجيش العراقي وشجاعته مقاتليه وحسن استخدامهم  
للسلاح وكبر حجم الجيش الفارسي وخواء الروح المعنوية  
لجنودهم وهزيمتهم المحتمة امام جنودنا الابطال

وتشرب في اذهانهم تلك الصفحات المشرقة من «الانام  
الطويلة» وتلك اللطائف القشرية الحالكة الظلام من  
عام ١٩٥٩ والفارس يعتلي صهوة فرسه في ذلك السرب  
الذي يتوسط تلك البقاع التي يقفون عليها، ان لم تكن هي

